المسؤولية الارشادية لدى المرشدين والمرشدات التربويات (دراسة مقارنة)

م.د. وطنية رهيف امير
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية- الرصافة الثالثة

التقديم: ٥٥ في ٢٠١٧/٣/١
القبول: ١٠٩ في ٢٠١٧/٣/١٥

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف، المسؤولية الارشادية لدى المرشدين والمرشدات في مدينة بغداد، ويقتصر البحث الحالي على المرشدين العاملين في المديريات العامة لتربية محافظة بغداد/رصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وبحسب الجنس (ذكور-اناث).

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس المسؤولية الارشادية المعد من (الدراجي، ٢٠١٦) والمكون من (٣٢) فقرة، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته، اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٠٠) مرشد ومرشدة اختيروا بطريقة عشوائية. وفي ضوء ذلك توصلت الى النتائج الاتية:

١- تمتع المرشدين بالمسؤولية وبمستوى فوق الوسط.

٢- ضعف امتلاك المسؤولية الارشادية لدى المرشدين التربويين والمرشدات التربويات.

٣- لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في تحمل المسؤولية الارشادية.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة ببعض الاستنتاجات، التوصيات، والمقترحات.

Guiding responsibility of mentors: A comparative study

Dr. National Raheef Amir
Ministry of Education / Directorate General of Education – Rusafa- 3

Abstract:

The research paper aims to clarify the following:

1-Guiding responsibility of mentors in the city of Baghdad.

2-the responsibility of guiding by sex (males - females).

3-guiding significance of differences in responsibility, according to (males - females).

The limitation of currentresearch isto workers employed in the Directorate General for raising the Baghdad Provincial / Rusafa third academic year (2015-2016) and by sex (male-female).In order to achieve the objectives of research, the researcher adopts a measure of responsibility guidance which provided by (Darraji-2016) and component (32) as the final paragraph. Then researcher applys the measurement on sample of research (100) counselors, male and female have been chosen randomly

In light of studythe following results can be shown as follow:

1. The existence of guidance counselors has the responsibility and the level above the middle.

2. The lack of responsibility among counselors and educators,.

3. Variable sex does not affect the responsibility.

4- a number of findings , recommendation and suggestions are presented.

Keywords: Guiding responsibility, mentors.

مشكلة البحث:

إن ضعف امتلاك المرشد التربوي للمهارات يعرضه لمشكلات متعددة منها مشكلات التوافق المهني (ضعف الرضا عن عمله) ومشكلات مع المرؤوسين في العمل ، وقد لحظ (ليزليو فلسور، ١٩٩٦) و(كولمان، ١٩٩٨)، أن اكثر أسباب الفصل والارغام على الاستقالة ترجع الى مشكلات يمكن تصنيفها الى عجز في المهارات، والقدرات الاجتماعية، والتعامل الفظ مع الآخرين، والتصلب وضعف القابلية على الاقناع (الخضر، ٢٠٠٢: ٢٣)، فقد أشارت دراسة (المحمداوي، ١٩٩١) إلى أن كثيراً من المرشدين التربويين لديهم اتجاه سالبي نحو هذه المهنة وهذا ما قد يبعث في نفوسهم الملل، والضيق ،والتوتر بالشكل الذي قد يؤثر سلباً في أدائهم الوظيفي، (المحمداوي، ١٩٩١: ١٣)، أما دراسة (العامري، ٢٠٠٩) فقد أشارت الى أن الاجهاد لدى المرشد التربوي مرتفعاً مما يؤثر على أدائه لمهامه الإرشادية، وقد أكدت دراسة كازنيك ونيدت (Kazienk & Neiedt, 1982)، الى ان (١١٥) مرشداً من أصل العينة البالغة (٢٣٩) كانوا غير ناضجين، وغير جادين، ويفتقرون للصبر، ويفعلون غير ما يقولون، وغير مقتنعين بأمكانية الفرد وقدراته وكذلك محدودي القدرة على فهم المسترشد، وغير طموحين للتقدم نحو ما هو افضل (الباز، ١٩٩٥: ٦٧)، لهذا أشار (تايلر) الى ضرورة اتصاف المرشد التربوي بالاتزان والتوافق الجيد، حتى لا تكون المساعدة التي يمنحها للأخرين لحل مشكلاتهم كحال (أعمى يقود اعمى)، (Tyler, 1969: 120).

فضلا عن ذلك؛ فإن عدم تحمل اكثر المرشدين للمسؤولية في عملهم الارشادي قد انعكس سلبا على تشخيص المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة عموما في المدارس ،وهذا ما دعا الباحثة الى تعرف المسؤولية الارشادية عند المرشدين والمرشدات التربويات في مدينة بغداد.

اهمية البحث :

من المؤكد عدم وجود مجتمع يفتقر أفراده إلى الاحساس بالمسؤولية ، لكن درجة المسؤولية تتفاوت في مستواها بمقدار التزام المجتمعات وأفرادها (الحارثي، ١٩٩٥: ٦٤- ٦٩)، لذا يتصف الشخص ذو المسؤولية ببعض خصائص الشخصية التي تميزه من غيره وهي قدرته على ان يبذل جهداً، ويعطي وقتاً، ويمنح فرحاً، فمثل هذا الشخص يمكن ان يسهم في خدمة المجتمع بما يستطيع ويعمل على تقديمه، ويسهم في تحقيق السعادة لأكبر عدد من الناس، ويعمل على توعية افراد المجتمع الذي يعيش فيه، لكي يؤدي كل فرد واجبه، ويتحمل مسؤولياته المختلفة على أكمل وجه (الدليمي، ١٩٨٩: ٢٧). وتعد المسؤولية الإرشادية قضية حيوية، لأرتباطها بمهمة تحديد الافعال، والممارسات، وحالة الاستعداد، وما يترتب على افعال الإنسان هذه من نتائج إيجابية او سلبية (المبدل، ٢٠٠٩: ٣). أذ ان من ضمن قرارات المرشد القيام بعمليات الإرشاد النفسي الفردي

والجماعي للطلاب ،والقيام بعمليات الإرشاد الوقائي والمتضمنة المحاضرات، والندوات، وتشخيص علاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق علاجي، واحالة المسترشدين الذين لم يتمكن من التعامل مع حالتهم الى الجهات المختصة وايضاً الاشراف الكامل على ملء السجلات الشاملة والخاصة بالإرشاد وتنظيمها، والاحتفاظ بها في مكان سري، وكذلك من ضمن مسؤولياته الإرشادية الاهتمام بحالات التأخر الدراسي وحالات الغياب المتكرر وتقديم خدمات المعلومات التي توضح للطلاب الفرص التعليمية المتاحة لهم وتنمية السمات الإيجابية نحو العمل المهني وتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت من خلال اجتماع أولياء الامور بما يحقق رسالة المدرسة على خير وجه في رعاية الطلبة من الجوانب المختلفة وإجراء البحوث والدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشد التربوي الميداني أو بالتعاون مع زملائه المشرفين بقسم التوجيه والإرشاد أو المرشدين في المدارس الأُخرى (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ١٦). وقد أشارت كثير من الدراسات في بلدنا الحبيب الى أهمية اعداد المرشد التربوي والنهوض بواقع الإرشاد لما له من أهمية في مساعدة الطلبة لتحقيق أهدافهم ورغباتهم واكتشاف قابلياتهم وميولهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم ومنها دراسة (العابدين، ١٩٩٤) ودراسة (شوبو، ١٩٩٨) ودراسة (كاظم، ٢٠٠٦) تناولت الحاجات والاحتياجات الإرشادية للمرشدين، وكذلك (دراسة كاظم، ١٩٩٦) و(الدراجي، ٢٠١٠) ودراسة (الشمري، ٢٠١٢)، التي تناولت الجلسة الإرشادية وفنيات المقابلة الإرشادية ودراسة كل من (النعيمي، ٢٠٠٠) ودراسة (العامري، ٢٠٠٥) ودراسة (عبيد، ٢٠٠٦) ودراسة (حميد، ٢٠٠٨) ودراسة (حسين، ٢٠١٢) ودراسة (الرجيبي، ٢٠١٣)،التي تناولت دراسة فاعلية الذات في اختيار المهنة للمرشدين التربويين، أما دراسة (صخيل، ١٩٩٥) ودراسة (محمود، ١٩٩٧) ودراسة (الدراجي، ٢٠١٠) فقد تناولت اعداد البرامج التدريبية للمرشدين، وكذلك دراسة (الجنابي، ١٩٩٨) ودراسة (عبد العزيز، ٢٠٠٥) تناولت فاعلية المرشد التربوي وتقويم ادائه.

لذا حظيت المسؤولية باهتمام كبير وقد برز ذلك من خلال الدراسات السابقة، والبحوث التي تناولت المسؤولية.

والمسؤولية الارشادية مفهوم يتداخل مع عدد من المفاهيم منها: الحقوق، والواجبات، والهوية، والمواطنة، والضمير والأخلاق، ومعظم المرشدين التربويين يعملون في هدى دستور أخلاقي يحكم سلوكهم ويلتزمون به في المواقف المهنية لعملية الإرشاد ولمصلحة المرشد والمجتمع والمهنة (سلمان وآخرون، ٢٠٠٨: ٧)، فالمدرسة بمكوناتها المختلفة تؤدي دوراً كبيراً في تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، وهذا شرط ضروري للنمو الخلقي والاجتماعي، فقد وجد "ماول" (Muul) ارتباطا بين مدة بقاء التلاميذ في المدرسة ومستوى نموهم الخلقي مع تقدم العمر، فالمناقشات الأخلاقية التي تحصل داخل حجرة الدراسة تمثل نموذجاً لكيفية تطبيق القيم والمبادئ الخلقية التي يلتزم بها الطلبة، وهذا

النوع من المناقشات لا ينمي في نفس الطلبة القيم والمبادئ الضرورية لتكيفه ولسلامة المجتمع فقط، وانما تنمي روح الديمقراطية، والعدل ،والمساواة، والولاء، وغيرها من القيم التي يحرص عليها المجتمع، ويغرسها في نفوس الطلبة (البدري، ١٩٩٦: ٦)، فعلى المرشد ان يكون نموذجاً حسناً امام المسترشد فيواجه نفسه بنفسه اولاً بأول، بصورة يكون حريصاً في ألا ترد منه أي تناقضات تتأرجح بين ما يقوله وما يفعله (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ٩٩).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف الاتي:

١- المسؤولية الإرشادية لدى المرشدين والمرشدات بصورة عامة في مدينة بغداد .

٢- المسؤولية الارشادية لدى المرشدين بحسب الجنس (ذكور ، اناث)

٣- دلالة الفروق في المسؤولية الارشادية بحسب الجنس (ذكور ، اناث).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين العاملين في المديريات العامة لتربية محافظة بغداد (مديرية تربية الرصافة الثالثة)، للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧)، وحسب الجنس (ذكور، أناث).

تحديد المصطلحات Terms Limitation

المسؤولية الإرشادية :

عرفها كل من:

- المبدل، ٢٠٠٩: هي عبارة عن اقرار المرشد بما يصدر عنه من أفعال واستعداد لتحمل نتائجها (المبدل، ٢٠٠٩: ٣).

***عرفها الدراجي ٢٠١٦:** السلوك المسؤول لكل ما يقوم به المرشد التربوي اثناء ادائه لمهاته الإرشادية في المجالات المهنية، والاجتماعية، والشخصية والوطنية.

أما التعريف الاجرائي للمسؤولية الإرشادية؛ فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي خلال اجابتهم على مواقف مقياس المسؤولية الإرشادية المحدد لأغراض البحث الحالي والمتضمن ادائه لمهماته في المجالات المهنية والاجتماعية والشخصية والوطنية.

فقد اعتمدت الباحثة على تعريف الدراجي ٢٠١٦ نظريا، لانها اعتمدت مقياسها في تحقيق اهداف البحث الحالي.

المرشد التربوي.

- وزارة التربية، ١٩٨٦: أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية، والصحية، والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة، سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه ام البيئة المحيطة به لغرض تبصره بمشكلته، ومساعدته على أن

يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة او المشكلات التي يعاني منها لأختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه (الاسدي وابراهيم، ٢٠٠٣: ٢٥).

تبنت الباحثة تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي وذلك لان المرشدين التربويين عينة البحث، ويعملون ضمن مواصفات تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي.

الفصل الثاني/ الاطار النظري ودراسات السابقة:

مقدمة عن المسؤولية الارشادية:

يتبلور مفهومنا لتحمل المسؤولية في شعور الفرد بأن كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه، وإنه هو الذي يمر بخبرات ، وعليه أن يتحمل مسؤولية ذلك، ولكي يكون ناجحاً عليه أن يكون صادقاً مع نفسه، وله طموحاته وتوقعاته الخاصة به لا أن يعيش طموحات الآخرين وتوقعاتهم، ويتجنب التلاعب بالآخرين والذي يتم عن طريق لومهم عما يشعر به، ويقوم به، فلا أحد يجبرنا على أن نشعر بطريقة معينة أو نقوم بإجراء معين أي أننا لا نبقي أنفسنا عاجزين، ولا نتوقع دائماً مساندة الآخرين لنا في الأوقات التي يمكننا أن نساعد فيها أنفسنا. لأن الفرد مسؤول عن سلوكه وخبراته، والمسؤولية تعني أن الفرد عليه أن يحدد جوهر وجوده، وأن يملك اسقاطاته بدل أن يوجه اللوم إلى الآخرين على أفكاره ومشاعره وانفعالاته وسلوكه، فتقبل المسؤولية هي إحدى سمات الشخصية السوية ويمكن النظر إلى المسؤولية من زاوية أخرى بوصفها القدرة على الاستجابة (الخواجا، ٢٠٠٩، ص١٧٧-١٧٩). ويشير المصطلح الانكليزي Responsibility) الى المسؤولية او القدرة على الدفع ويشتق منه مصطلح (Responsible)

أي شخص موثوق به ،أو مسؤول ،أو قادر على الوفاء بالتزاماته، أو دفع ديونه ويرى (العناتي، ١٩٨٠) ان كلمة مسؤولية لها اشتقاقات واستعمالات كثيرة منها ما أخذ اصلا من مادة (سأل يسأل سؤالا فهو سائل) فاذا بني الفعل للمجهول قلنا (سأل يسأل سؤال فهو مسؤول) ويؤخذ من هذا ان المسؤولية لها أطراف ثلاثة (سأل، ومسؤول، وموضوع المسائلة)، (العناتي، ١٩٨٠: ٣٠).

والمرشد النفسي هو المسؤول الاول عن أداء مهامه الإرشادية داخل المدرسة، وقد عرفته نقابة المرشدين النفسية الامريكية، هو ذلك المربي المهني المتخصص الذي تشتمل دراساته العليا على النواحي النظرية والتدريب العملي على أداء الخدمات الإرشادية التي يكون الطالب محور الاهتمام فيها، وهو تحقيق حاجات النمو ومطالبه العادية وحل مشكلات التلاميذ الذين تحت اشرافه (الاسدي وابراهيم، ٢٠٠٣: ٢٥)، اذ يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الإيجابية للمسترشد ليغير أنماطه السلوكية السلبية، مستعملا أنماط سلوكية جديدة أكثر ايجابية من خلال فهم استعداده وإمكاناته والفرص المتاحة أمامه، وتحليلها وتقوية مهاراته في الاختيار واتخاذ القرار وأعداده بهدف وضعه في المكان المناسب لتحقيق أهداف سليمة وحياة ناجحة، فالعملية الإرشادية تتضمن الأخذ والعطاء

والمناقشة والاستبصار، فيحدث الالتقاء بين أطراف العملية في جو من الألفة ،والثقة، والتفاهم، والتعاطف، والتلقائية للوصول إلى أهداف معينة، محددة مسبقا (الداهري، ٢٠٠٠: ٢٣).

لذا فالمرشد يعد من أهم العوامل الفاعلة في بناء شخصية المسترشد من خلال ممارسة أدواره ومسؤولياته، فيكون بلا شك أداة إصلاح وتعديل وأفضل أنموذج يحتذى به لغرس السلوك المرغوب فيه (السفاسفة، ٢٠٠٣: ١٩- ٢٠).

النظريات التي تناولت المسؤولية الارشادية:

نظرية كلاسر (Glasser, 1965):

إن الارشاد على وفق هذه نظرية (كلاسر) يشير الى ان المرشد النفسي يقوم بتقديم المساعدة الى المسترشد بصورة يتمكن من المواجهة الايجابية للواقع والتكيف معه واشباع الحاجات في اطار مفاهيم المسؤولية، والواقعية، والصواب (الرشيدي، ٢٠٠٠: ٥٠٢). وقد ركز كلاسر على المسؤولية الشخصية، التي تضم ضمنا بين طياتها مسؤولية الاختيار، أي ان يختار المسترشد تحمل المسؤولية أو الانسحاب من العلاج، وان كل السلوكيات غير مرغوبة أنما هي سلوكيات اختيارية مختارة وان عليه تحمل مسؤولية تغيرها والحد منها (Lenon, Brian, 2002: 1-12).

ويؤكد كلاسر أن الهدف الرئيس في الإرشاد هو مساعدة المسترشد على الإحساس بالمسؤولية، ويصر كلاسر على أن الهوية لابد أن تأتي نتيجة العمل المسؤول وفضلاً عن هذا فإن المسترشدين يضعون أهدافاً أكثر صلة بهم مثل تحسين علاقة شخصية متبادلة خاصة. أي ان المرشدين الواقعيين يحاولون أن يعلموا العملاء طريقة في الحياة، أو نظام العيش (Glasser & Zunin, 1979).

ويلخص (كلاسر) وجهة نظره الإيجابية للإنسان، والتي تضع مسؤولية سلوكياتهم وانفعالاتهم على عاتقهم بقوله:" إننا نعتقد أن كل شخص لديه قوة للصحة والنمو، وأن الناس في الأساس يريدون أن يكونوا مسرورين، وأن يحققوا هوية نجاح وأن يظهروا سلوكاً مسؤولاً وأن تكون لديهم علاقات شخصية ذات معنى" (الزعبي، ٢٠٠٣: ١٩٣).

٢- نظرية أيريك فروم Erick Fromm:

ويرى فروم (**Fromm**) ان نجاح الفرد في عمل ما ،او عدم نجاحه فيه هو من نتاج حالة الموازنة بين متطلباته بوصفه انسانا ومسؤولياته، وبهذا استطاع فروم (**Fromm**) الربط بين احتياجاته الخاصة و مسؤولياته امام الاخرين (عاشور، ١٩٨٦، ص٣٢).

وهو يرى أن كلمة تحمل المسؤولية قد فقدت معناها الاصلي وهي تستخدم عادةً مرادف للواجب، وان الواجب هو مفهوم في عالم عدم الحرية، في حين المسؤولية هي مفهوم عالم الحرية ان الفرق بين الواجب والمسؤولية يتطابق مع التمييز بين الضمير السلطوي والضمير الانساني ان

الضمير السلطوي هو من الناحية الجوهرية الاستعداد لاقتفاء اوامر السلطات، والتي يخضع لها المرء أي إنه الطاعة العمياء المبجلة، والضمير الانساني هو الاستعداد للإنصات لصوت انسانية المرء وهو مستقل عن الأوامر التي يصدرها أي إنسان آخر (فروم، ٢٠١٠، ص١٣٢).

وينظر الى إمكانيات الفرد وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه بنظرة متفائلة، و لكي يقوم اي مجتمع في العالم بمسؤولياته بشكل أفضل ينبغي ان تتوافر احتياجات الفرد عن طريق إطلاق طاقاته، كما يجب عليه ان يدرب أفراده منذ الطفولة على الأساليب التي تنسجم مع حاجات ذلك المجتمع، وذلك لأن مهمتهم الأساسية في الحياة هي تحقيق النمو والتطور داخل المجتمع و وجهة نظر فروم (**Fromm**) في هذه الحياة هو أن يعيش الإنسان عن طريق تقديم الاحترام للآخرين، والعمل على الموازنة المناسبة بين الأمان والمسؤولية، وهنا يتمكن الفرد من حب ذاته وحب الآخرين (شلتز، ١٩٨٣، ص١١٣).

٣- نظرية كارل روجرز Corl Rogers:

يرى روجرز أن الإنسان بطبيعته كائن عقلاني واجتماعي وإيجابي وواقعي وجدير بالثقة ويميل إلى التفاعل مع البيئة ويطمح إلى تكوين علاقات متبادلة مع الآخرين ويندفع لتحقيق أهدافه الإيجابية ويعمل بكفاية لتدبير امره وله القدرة على تحمل المسؤولية في ظروف محددة (القاضي وآخرون، ١٩٨١: ٢٣٠). ويؤكد روجرز في نظريته حول الذات، أن إدراك الفرد إيجابي دون تشويه في الترميز للمثيرات البيئية تجعله يعيش حياة آمنة ومستقرة له ولمجتمعه بشكل إيجابي وتتكيف معها بحيث تأتي استجابته للأحداث والمثيرات البيئية تبعاً لمجاله الظاهري وهكذا ربط روجرز بين تحقيق الذات للفرد وبين تحمله للمسؤولية، اذ يتمكن من العمل الجاد لتأكيد شخصيته في المجتمع الذي يعيش فيه (شلتز، ١٩٨٣: ٢٦١-٢٨١). على اساس أن الشخصية عند روجرز حالة دائمة من التطور والارتقاء، والتفاعل المستمر لمكوناتها الثلاثة (الكائن العضوي، المجال الظواهري، الذات) محدث تغيرات لدى الأفراد ، وفضلاً عن ذلك فان روجرز يعزو السلوك الإنساني كافة إلى دافع واحد هو تحقيق الذات وينظر إلى الفرد بأنه طيب وأنه مسؤول عن تصرفاته (القاضي وآخرون، ١٩٨١: ٢٣٢). وقد أكد روجرز أهمية العلاقة بين الفرد والمجتمع إذ أن الفرد بإمكانه العيش حياة سعيدة ويتحمل المسؤولية في حياته، ويوفر الأمن له ولمجتمعه وينبغي الثقة بقدرات كل فرد، ودوافعه، وشعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه لكي يفهم نفسه ومجتمعه، إن كل فرد لديه دوافع فطرية لتنمية قدراته وقابلياته بشكل متكامل نفسياً واجتماعياً، فالتكامل النفسي والاجتماعي لا يتحقق إلا بعد أن يحقق أفراد المجتمع كافة ذواتهم (شلتز، ١٩٨٣: ٢٦٥).

الدراسات السابقة:

❖ **دراسة خطاب وحبيب ١٩٨٦:**

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء المرشدين التربويين لما ينبغي لهم ان يقوموا به من مهمات ارشادية مطلوبة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحديد المهمات المطلوبة للمرشدين التربويين.

٢- بناء أداة لقياس أداء المرشدين لمهماتهم المطلوبة.

٣- تحديد مستوى أداء المرشدين للمهمات من وجهتي نظر المرشدين ومديري مدارسهم.

٤- المقارنة بين مستوى أداء المرشدين كما يحدده المرشدون ومستوى الأداء كما يحدده مديروا مدارسهم. فقد تألفت عينة البحث من (١٥٢) مرشداً تربوياً ومرشده تربوية و (١٥٢) مديراً ومديرة.

وقد استخدم الاستبانة أداة للبحث واحتوى بشكله النهائي على (٦٠) فقرة موزعة على (١٥) مهمة في أربعة مجالات. تعامل الباحثون مع النتائج إحصائياً بالاعتماد على (مربع كاي) فضلاً عن النسبة المئوية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

أ- أن للمرشدين التربويين في العراق (١٥) مهمة إرشادية ينبغي لهم أن يؤدوها ، ومنها:

- إرشاد الطلبة وتوجيههم تربوياً.
- التوجيه المهني للطلبة.
- النمو الذاتي في مجال العمل الإرشادي.
- متابعة المستوى العلمي للطلبة (خطاب وحبيب، ١٩٨٦ : ١٢٨).

❖ **دراسة (ثابت، ٢٠٠٩)**

(أثر السلوك الاختياري وتحمل المسؤولية في خفض التردد المهني)

هدفت الدراسة الى تعرف اثر اسلوب السلوك الاختياري واسلوب تحمل المسؤولية في خفض التردد المهني، وقد طبقت الباحثة البرنامج على (٢٠٠) طالبة جامعية وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج فعالية اسلوبي السلوك الاختياري وتحمل المسؤولية في خفض التردد المهني لدى طالبات الجامعة (ثابت، ٢٠٠٩، ص٢٢٢).

الدراسات الأجنبية:

١- **دراسة كازنيك نبدت Kazienk & Neiedt, 1962:**" الخصائص العامة للمرشدين الناجحين من غيرهم"

هدفت الدراسة إلى تعرف الخصائص العامة المشتركة المميزة للمرشدين الناجحين من غيرهم، وقد اجريت الدراسة على (٢٣٩) مرشداً نفسياً ، استخدم الباحث استبانة أعدت لتقدير نجاح المرشد وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (١٢٤) مرشداً كان ناجحاً في المهنة وأن المرشد الناجح يتصف أو

يجب أن يتصف بالذكاء والابتكار والكفاءة في إدارة الجلسات الإرشادية والجدية والتعاطف والثبات الانفعالي والصداقة وأن يتصف بالرغبة في النجاح والمحافظة على المركز الاجتماعي فضلا عن وجوب تمتعه بمجموعة من القيم الأخلاقية والمهنية وأن يتصف بالشعور بالآخرين (المسترشدين) ،وقد أظهرت الدراسة أن (١١٥) مرشداً كانوا غير ناجحين وأنهم غير جادين ويفتقرون للصبر ويفعلون غير ما يقولون، وغير مقتنعين بإمكانية الفرد ،وقدراته على التعبير، وكذلك محدودي القدرة على فهم المسترشد وتقبلهم، وغير طموحين للتقدم نحو ما هو أفضل (البار، ١٩٩٥: ٦٧).

٢- دراسة واكفليد Wakefield, 1978: " العلاقة بين كفاية المرشد الفعلية والمثالية في العمل والامتناع الشخصي للمرشد"

من بين أهداف الدراسة معرفة العلاقة بين التوافق بين كفاية المرشد الفعلية والمثالية في العمل والامتناع الشخصي للمرشد وكذلك علاقة الدعم الإداري وممارسة حقائق العمل بالامتناع الشخصي، أجريت الدراسة على عينة بلغت (٢٩٩) مرشداً من ولاية واشنطن اختيروا من (٩٩) مدرسة خاصة وعامة لثلاثة احجام من المدارس (صغيرة، متوسطة، كبيرة) وقد قسمت العينة على مجموعتين اعتماداً على قناعتهم الشخصية بالعمل. استخدمت الدراسة استفتاء يتعلق بدور المرشد الذي اعده كل من (شوميك) و (اوليك) عام ١٩٦٧ لتقييم دور المرشد وخبرته في مجال العمل التقليدي الذي كان يمارسه المرشدون، وأظهرت الدراسة أن هناك مجموعتين من المرشدين واحدة مقتنعة بالعمل والأخرى غير مقتنعة لكن المجموعتين قد اظهرتا اختلافاً قليلاً يتعلق بالدور العقلي والناجح للمرشد وأظهرت كلتا المجموعتين بأنه يجب أن تكون مسؤولية المرشد أكثر من مسؤوليته الحالية وبجانب آخر أظهر المرشدون غير المقتنعين اختلافاً في الكفاية العقلية والمثالية للمرشد وأظهروا أنفسهم بأنه يجب أن تكون مسؤولية المرشد اقل من مسؤولياته الحالية من حيث بينت الدراسة أن المرشدين المقتنعين قد أظهروا انسجاماً أكثر بين آمال الدور وحقائق العمل وقد أظهرت الدراسة أن المرشدين المختصين أكثر مساعدة للطلبة (Wakefield, 1978: 590).

الفصل الثالث/ إجراءات البحث:

سيتم في هذا الفصل استعراض الإجراءات التي قامت بها الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث والتي تتمثل في تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لهُ ،وإعداد لأداة يتوافر فيهما صدق وثبات لتكون صالحة لغرض تطبيقها على تلك العينة، ومن ثم التحليل بالوسائل الإحصائية المناسبة.

أولاً/ مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدين التربويين (ذكور وإناث) العاملين في مديرية محافظة بغداد الست (الرصافة الثالثة)، حيث بلغ عدد المرشدين التربويين في المدارس المشمولة بالإرشاد

للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ ولجميع المراحل (١٤٤) مرشد ومرشدة موزعين على المديرية كما في الجدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث (المرشدين التربويين) في محافظة بغداد حسب الجنس ومديرية التربية

المديرية العامة	الجنس				المجموع
	ذكور	%	أناث	%	
الرصافة الثالثة	٧١	%٤٩	٧٣	%٥١	١٤٤

ثانياً/ عينة البحث:

راعت الباحثة في اختيار العينة ان تكون ممثلة لكل المرشدين التربويين، اذ ان المسح بالعينة يعني جزءا من المجتمع الإحصائي على ان يكون الجزء ممثلا دقيقا لخصائص المجتمع المسحوب منه هذا الجزء (البلداوي، ٢٠٠٤: ٥٠) وقد اختارت الباحثة عينة من (١٠٠) مرشد ومرشدة موزعين بحسب الجنس اذ بلغ عدد المرشدين (٣٥)مرشدا وعدد المرشدات (٦٥)مرشدة.

ثالثاً/ أداة البحث:

المسؤولية الارشادية: لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب وجود مقياس لقياس المسؤولية الارشادية وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وجدت الباحثة مقياس المسؤولية الارشادية المعد من قبل (الدراجي ، ٢٠١٦) والمطبق على المرشدين التربويين والمؤلف من (٣٢) فقرة وبثلاثة بدائل تأخذ التصحيح (٣،٢،١) ، الملحق (١) ولأجل استعمال المقياس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية للتأكد من صلاحية المقياس:

التحليل المنطقيّ لفقرات المقياس: يُعدُّ الصدق الظاهري من مؤشرات صدق المحتوى الذي يمكن تحقيقه من قيام مجموعة من المختصين بالاطلاع على فقرات المقياس وتقويمها لمعرفة مدى صلاحيتها وصدقها لقياس السمة المراد قياسها ، هذا ما تحقق في البحث الحاليّ من خلال عرض فقرات مقياس على (١١) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربويّة والنفسية (ملحق ٢) ، وطلب منهم ابداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس وملائمتها لقياس ما اعدت لقياسه، وكذلك مدى ملائمتها لعينة البحث الحاليّ (المرشدين التربويين) ، ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس استعمل اختبار مربع كاي (كا^{2}) لعينة واحدة ، وعدت كل فقرة صالحة ،حينما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي توازي نسبة (٨٠%) من آراء الخبراء، واتضح من خلال تحليل اراء الخبراء ان الفقرات جميعها صالحة لان قيمة مربع كاي دالة لجميع الفقرات اذ تراوحت القيم (٦.٨٦-٧.٨٨) .

الخصائص القياسية لمقياس المسؤولية الارشادية:

أولاً/ صدق المقياس: تحقيقاً لصدق المقياس، قامت الباحثة باستخراج نوع واحد من الصدق وهو (الصدق الظاهري) من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربويّة والنفسية.

ثانيا/ ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس ، طُبقَ المقياس على عينة الثبات البالغة (٦٠) مرشدًا ومرشدة من تربية الرصافة الثانية، وتحقيقا لذلك قامت الباحثة باستعمال عدة طرائق من الثبات للتعرف عليه وهي على النحو الآتي :-

١ – طريقة إعادة الاختبار:

للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات والبالغة (٦٠) مرشدًا ومرشدة ، وبعد مدة زمنية قدرها (١٥) يوماً، أُعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول، واستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، فكان معامل الارتباط (٠.٨٧) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك معامل التباين المفسر المشترك.

٢– طريقة الفا كرونباخ:

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات في اتساق اداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، ٢٠٠٠ : ٣٥٤) ، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، (طبقت معادلة الفا كرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغة (٦٠) مرشدًا ومرشدة ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٧٩), وهو مؤشر اضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد .

مقياس المسؤولية الارشادية بصورته النهائية:

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته، اصبح المقياس يتألف من (٣٢) فقرة ، ولكل فقرة ثلاث بدائل،(٣،٢،١) وبذلك يحصل المرشد على اعلى درجة في الاجابة عن فقرات المقياس هي (٩٦) درجة واقل درجة يحصل عليها هي (٣٢) درجة ،وبمتوسط نظري للمقياس (٦٤) درجة.

رابعاً/ الوسائل الإحصائية:

تم استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات واستخراجها، وعلى النحو الاتي: (Spss)

١- مربع كاي لتعرف اراء الخبراء في صلاحية المقياس.

٢-معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين الذكور والاناث .

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف درجة المسؤولية الارشادية.

عرض النتائج:

فيما يأتي عرض لنتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة في ضوء اهدافه ، وسيتم عرضها على وفق تسلسل اهداف البحث وكما يأتي :

الهدف الأول: تعرف المسؤولية الإرشادية لدى المرشدين التربويين.

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الإرشادية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) مرشد ومرشدة ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث والمتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢) الآتي:

جدول(٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس المسؤولية الارشادية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
المسؤولية الارشادية	١٠٠	٦٥,٦٣	٧,٣٨	٦٤	٢,٢٠٨	٢

ويتبين من الجدول (٢) أن القيمة التائية المحسوبة للمسؤولية الإرشادية دالة إحصائيا، إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغة (٢,٢٠٨) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢)، مما يدل على وجود المسؤولية الارشادية لدى المرشدين التربويين وعلى نحو دال احصائيا .

الهدف الثاني: المسؤولية الارشادية لدى المرشديين بحسب الجنس (ذكور ، اناث)

أ- الذكور: قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الإرشادية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٥) مرشدا ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث والمتوسط النظري للمقياس، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٣) الآتي:

جدول(٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس المسؤولية الارشادية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
المسؤولية الارشادية	٣٥	٦٥,٧٧	٨,٥٨	٦٤	١,٢٢	٢,٠٤٢

ويتبين من الجدول (٣) ان القيمة التائية المحسوبة للمسؤولية الإرشادية غير دالة إحصائيا، إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغة (١,٢٢) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٢)، مما يدل على انخفاض امتلاك المسؤولية الارشادية لدى المرشدين التربويين.

ب- الاناث: قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الإرشادية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٦٥) مرشدة ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث والمتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤) الآتي:

جدول(٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس المسؤولية الارشادية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
المسؤولية الارشادية	٦٥	٦٥,٥٥	٦,٧١	٦٤	١,٨٦٦	٢

ويتبين من الجدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة للمسؤولية الإرشادية دالة إحصائيا، إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغة (١,٨٦٦) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢)، مما يدل على انخفاض امتلاك المسؤولية الارشادية لدى المرشدين التربويين.

الهدف الثالث: تحقيقا لهذا الهدف الذي ينص على تعرف دلالة الفروق في المسؤولية الارشادية حسب الجنس (ذكور، اناث).استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين المتوسطين فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥)

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الذكور والاناث.

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٣٥	٦٥,٧٧	٨,٥٨	٩٨	٠,١٤٠	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
اناث	٦٥	٦٥,٥٥	٦,٧١				

ويتضح من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المسؤولية الارشادية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,١٤٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، مما يشير الى ان متغير الجنس لا يؤثر في تحمل المسؤولية الارشادية.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج الاتي :

١- إن المرشدين التربويين يمتلكون المسؤولية الإرشادية بنسبة فوق المتوسط.

٢- يمتلك الذكور والاناث تحمل المسؤولية الارشادية وبمستوى متوسط.

٣- لا يؤثر متغير الجنس في تحمل المسؤولية الارشادية.

التوصيات:

في ضوء عرض النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة دعم وزارة التربية شريحة المرشدين التربويين معنويا وماديا، وضرورة توافر المستلزمات الاساسية التي تساعده في اداء مسؤولياته ومنها توافر غرفة إرشادية تشعره بالاستقلالية والراحة عند القيام بأداء مسؤولياته الإرشادية.

٢- اصدار مزيد من القرارات الوزارية التي تدعم المرشد وتحدد مسؤولياته الإرشادية وعدم تكليفه بأداء اي مهام إدارية مطلقة .

٣- تكثيف الندوات الخاصة بالمرشدين التربويين في المديريات الست لمحافظة بغداد والزام مدراء المدارس بحضورها مع مرشديهم للوقوف على المشكلات التي يعاني معظم المرشدين منها في مدارسهم.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة على عينة من مرشدي المدارس الابتدائية في محافظة بغداد.

٢- إجراء دراسة علاقة بين المسؤولية الارشادية والرضا عن المهنة لدى المرشدين التربويين.

المصادر:

١. أبو أسعد ، احمد عبد اللطيف(٢٠٠٩): الارشاد المدرسي ،دار المسيرة ،عمان.

٢. أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف(٢٠٠٩): المهارات الارشادية، دار المسيرة ،عمان .

٣. الأسدي ، سعيد جاسم وابراهيم ، مروان عبد المجيد(٢٠٠٣): الارشاد التربوي ،دار صفاء ،عمان.

٤. البار، عبد المنان ملا(١٩٩٥): دراسة تقويمية تحليلية لمدى فاعلية برنامج الإرشاد والتوجيه النفسي والمهني لإعداد المرشدين بقسم علم النفس، كلية التربية، مطبعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥. الباز، عبد المنان ملا (١٩٩٥): دراسة تقويمية تحليلية لمدى فاعلية برنامج الارشاد والتوجيه النفسي والمهني لأعداد المرشدين بقسم علم النفس، كلية التربية، مطبعة ام القرى.

٦. البدري ، نادية كريم (١٩٩٦): بناء مقياس الالتزام الخلقي لدى طلبة طلبة المرحلة المتوسطة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة البصرة.

٧. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤): أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي، التخطيط للبحث وجمع البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss، ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .

٨. ثابت، غيد سمير (٢٠٠٩). أثر السلوك الاختياري وتحمل المسؤولية في خفض التردد المهني، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٩. الجنابي، صاحب مرزوك(١٩٩٨): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي في العراق،أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية –ابن رشد، جامعة بغداد.

١٠. الحارثي، زايد بن عجير(١٩٩٥): المسؤولية الشخصية لدى عينه من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية، مجلة البحوث التربوية، السنة ٣، العدد٧، قطر.

١١. حسين، خليل مظلوم (٢٠١٢): اثر برنامج ارشادي لتنمية فاعلية الذات الارشادية لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

١٢. الخضر، عثمان محمود (٢٠٠٢): الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، المجلد الثاني عشر، العدد١.

١٣. الخواجا، عبد الفتاح محمد(٢٠٠٩): الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مسؤوليات وواجبات، دليل الآباء والمرشدين.

١٤. الداهري، صالح حسن أحمد (٢٠٠٠): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الكندي للنشر، أربد.

١٥. الدراجي، زينب صبري حاتم (٢٠١٠): أثر برنامج تدريبي لتطوير فنيات المقابلة الإرشادية لدى المرشدين التربويين،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية–ابن رشد، جامعة بغداد.

١٦. الدليمي، حسن محمود إبراهيم(١٩٨٩): قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

١٧. الرجيبي، انوار بدر يوسف (٢٠١٣): موجهات الذات وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٨. الرشيدي، بشير (٢٠٠٨): الارشاد النفسي وفق نظرية العلاج الواقعي، انجاز العالمية للنشر والتوزيع، الكويت.

١٩. السفاسفة، محمد إبراهيم ،(٢٠٠٣):أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت ودار حنين للنشر والتوزيع– عمان.

٢٠. سلمان،يحيى داود وتغريد، خليل غني آخرون(٢٠٠٨): ط١،وزارة التربية ،جمهورية العراق، مديرية الأرشاد التربوي.

٢١. شلتز، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة محمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد .

٢٢. الشمري، مي مصدق دلفي (٢٠١٢): الذات المعرفية معلاقتها بفنيات المقابلة الارشادية غير اللفظية لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢٣. الشمري، مي مصدق دلفي (٢٠١٢): الذات المعرفية وعلاقتها بفنيات المقابلة الإرشادية غير اللفظية لدى المرشدين التربويين،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢٤. شوبو، عبد الله طاهر (١٩٩٨): الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرق اشباعها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢٥. صخيل، صباح خلف (١٩٩٥): بناء وتطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال باستخدام الإرشاد التربوي المصغر،الجامعة المستنصرية، كلية التربية (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢٦. العامري، علي محسن ياس (٢٠٠٩): الاسناد الاجتماعي وعلاقته بالاجهاد لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢٧. العامري، وهاب عبد سعد (٢٠٠٥): المناخ التنظيمي للمدارس المتوسطة وعلاقته باتجاهات المرشدين نحو المهنة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢٨. عبد العزيز غسان صبحي (٢٠٠٥): تقويم فاعلية مهام المرشدين في العراق واعداد انموذج مقترح لهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٢٩. العناتي، حسن صالح (١٩٨٠): التنمية الذاتية والمسؤولية في الاسلام، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية.
٣٠. عاشور، أحمد صقر (١٩٨٦). إدارة القوى العاملة، الدار الجامعية، بيروت.
٣١. عوض ، عباس محمود (١٩٩٨): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
٣٢. فروم، أريك (١٩٨٩). الأنسان بين الجوهر والمظهر، ترجمة: سعد زهران، عالم المعرفة، الكويت.
٣٣. المبدل ، عبد المحسن (٢٠٠٩): المسؤولية الارشادية وواقع التوجيه والارشاد . com.www bing
٣٤. المحمداوي ،حسن ابراهيم (١٩٩١) العلاقة بين تحقيق الذات واتجاهات المرشد التربوي نحو مهنته، أطروحة (غير منشورة) كلية التربية ،الجامعة المستنصرية.
٣٥. النعيمي، عباسية موسى خليل (٢٠٠٩): التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٣٦. وزارة التربية (١٩٨٦): مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد والتوجيه التربوي، المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي، مديرية مطبعة وزارة التربية.
37. Wakefield, Susanne W(1978): satis faction with support personal and counselor role Disertation abstracts international , Vol.39, No.10.
38. Classer. W. (1965): Reality Therapy, New York Harper and Row Pub.
39. Eble , R. L. (1972). " Essentials of Education Measurment " , Printice - Hall , New Jersey , U. S. A.

ملحق (١) مقياس المسؤولية الارشادية

أخي المرشد المحترم .... أختي المرشدة المحترمة ....

المقياس الذي بين يديك هو مجموعة من المواقف التي تمثل ممارستك للعمل الإرشادي داخل المدرسة ،وهو ليس أختبار لمستوى أدائك الإرشادي وأنما ما تقوم به من عمل إرشادي داخل مدرستك،والمطلوب أن تجيب عنها بصراحة، بعد أن تقرأ كل فقرة بدقة وموضوعية وتختار الأجابة التي تعتقد أنها تنطبق عليك من دون تردد ،أذ يوجد لكل موقف ثلاث أختيارات والمطلوب منك أختيار البديل الذي ينطبق عليك أجابته بعد قرأته بدقة وأمعان، وذلك بوضع دائرة حول الأختيار الذي يمثل درجة مطابقة الموقف عليك، مثلا أذا كانت أجابتك على الأختيار (ج)من الموقف فضع دائرة حول الأختيار رقم (ج) وهكذا فيما يخص الأختيارات الأخرى لطفا .

المثال الآتي يوضح كيفية الإجابة

ت	الموقف
١ –	عندما تعقد جلسة إرشادية فأنك تعقدها :– أ– بعد تحديد المشكلة مسبقا . ب – بعد حدوث المشكلة مباشرة ج – بدون تحديد المشكلة .

مع فائق شكري وامتناني

الجنس : أنثى ذكر

أسم المديرية :

الباحثة

ت	الفقرات والمواقف
١-	**اذا وضعت خطة إرشادية لعملك فأنك تنجز:-**
أ-	**تنجز بعض بنود الخطة وتترك الباقي .**
ب-	**بنود الخطة في الفصل الدراسي الثاني .**
ج-	**بنود الخطة في الفصل الدراسي الأول .**
٢-	**عندما تعقد جلسة إرشادية فأنك تعقدها :-**
أ-	**بعد تحديد المشكلة مسبقا.**
ب-	**بدون تحديد المشكلة .**
ج-	**بعد حدوث المشكلة مباشرة .**
٣-	**عند ملء السجلات الإرشادية فأنك:-**
أ-	**تملئ معظم السجلات الإرشادية .**
ب-	**تملئ السجلات بمساعدة زميلك .**
ج-	**تملئ السجلات الإرشادية المقررة .**
٤-	**عند ملء البطاقة المدرسية من قبل مرشد الصف فأنك:-**
أ-	**تعد هذا واجب مرشد الصف .**
ب-	**تساعد مرشدي الصفوف بملء البطاقات .**
ج-	**تكتفي بالأشراف على ملء البطاقات .**
٥-	**عندما تفشل في حل مشكلة ما فأنك:-**
أ-	**تبحث عن بدائل أخرى .**
ب-	**تتحمل نتائج الفشل .**
ج-	**تطلب حل المشكلة من زميل لك .**
٦-	**عندما تدرس حالة مسترشد وكانت صعبة فأنك :-**
أ-	**تتصل بذوي الأختصاص لأخذ مشورتهم .**
ب-	**تترك الأمر لصعوبته .**
ج-	**تطلع على النظريات التي تساعدك في حلها .**
٧-	**عندما تدرس مشكلة ارتفاع الرسوب في مادة ما فأنك:-**
أ-	**ترسلهم إلى أدارة المدرسة .**
ب-	**ترشدهم لرفع مستواهم العلمي .**
ج-	**تستدعي أولياء أمورهم لمعرفة الأسباب .**
٨-	**من بنود الخطة السنوية كتابة بحث خاص فانك :-**
أ-	**تختار أحدى المشكلات السلوكية وتكتب عنها .**
ب-	**تطلب مساعدة أحد زملائك في كتابة البحث .**
ج-	**تعتقد كتابة البحث تشغلك عن مهماتك الإرشادية .**

٩-	حدثت مشادة كلامية بين طالبين في غرفة الإرشاد فانك :-
أ-	تتدخل بحزم لفض المشادة الكلامية .
ب-	ترسلهما إلى مرشد الصف .
ج-	تحاول معرفة سبب المشادة الكلامية .
١٠-	جاءك مسترشد طالبا مساعدتك أثناء تواجد زملائك في غرفة الإرشاد فانك تطلب من:-
أ-	زملائك مغادرة الغرفة .
ب-	الطالب الحديث بوجود زملائك .
ج-	الطالب ان يأتي في غير وقت .
١١-	عندما تقيم ذاتك فأنك تحب أن تكون :-
ا-	مركز اهتمام الآخرين .
ب-	صادق مع نفسك وذاتك .
ج-	مستقلا بذاتك عن الآخرين .
١٢-	حدثت سرقة في احد الصفوف وتم أستدعائك لمعرفة السارق فأنك:-
أ-	تحدثهم عن مساوئ أرتكاب السرقة .
ب-	توزع قصاصات ورق لكتابة أسم السارق .
ج-	تقوم بتفتيش الصف لمعرفة السارق .
١٣-	أذا اشتكى لك أحد الطلبة من مدرس مادة ما فأنك:-
أ-	تتصل بالمدرس لتستفسر منه .
ب-	ترسل الطالب إلى أدارة المدرسة .
ج-	تطلب من الطالب احترام مدرسه.
١٤-	أرسل اليك طالب غش في أمتحان ما فأنك:-
أ-	ترسل الطالب إلى مرشد الصف .
ب-	تستدعي الطالب لأخذ تعهد خطي منه.
ج-	تفتح سجل الحالة لمتابعة الطالب .
١٥-	أشتكى أليك أحد أولياء الطلبة من تقصير مدرس ما فأنك :-
أ-	تطلب من المدير مناقشة أسباب التقصير .
ب-	تعد الأمر خارج مسؤولياتك .
ج-	تجلس مع المدرس لمناقشة أسباب التقصير .
١٦-	طلبت منك أدارة المدرسة اداء مهمة أدارية فأنك :-
أ-	تؤدي المهمة الأدارية أولا .
ب-	تعتذر عن القيام بهذه المهمة .
ج-	تؤدي المهمة أذا أنتهيت من مهماتك الإرشادية .
١٧-	طلب منك مجموعة طلبة تحديد سفرة لهم فأنك :-
أ-	تطلب منهم تأجيل السفرة .
ب-	ترحب بهذه الفكرة الخاصة بالسفرة .
ج-	تعتذر عن مشاركتهم في السفرة .

١٨-	أذا سمعت أن طالب تعرض لحادث مؤلم فانك:-
أ-	تذهب لزيارته وحدك .
ب-	تترك الأمر لأنه ليس من شأنك .
ج-	تصطحب بعض زملائه لزيارته .
١٩-	أذا قام مرشد تربوي بزيارتك للمدرسة فأنك:-
أ-	تستمتع بقضاء الوقت معه .
ب-	تحاوره بموضوعية عن واقع الإرشاد .
ج-	تشكو له الصعوبات التي تواجهك
٢٠-	أذا حدثت مشكلة بين طالبين وطلبا تدخلك في حلها فأنك :
أ-	تساعدهما في حل هذه المشكلة .
ب-	تطلب مساعدة الآخرين في حلها .
ج-	تبتعد عن التدخل في شؤونهما .
٢١-	أبلغك مراقب الصف بأنقطاع طالب عن الدوام فأنك:-
أ-	تكلف أحد الطلبة بأعلام ذوي الطالب لحضورهم .
ب-	تذهب لزيارته والأستعلام عن سبب أنقطاعه .
ج-	تبلغ أدارة المدرسة بأنقطاع الطالب عن الدوام .
٢٢-	أذا توفي أحد طلبة المدرسة نتيجة لحادث مؤسف فأنك :-
أ-	تعتبرها مسألة خاصة بالطلبة .
ب-	تصطحب مجموعة من زملائه لزيارة ذويه.
ج-	تشارك الطلبة أحزانهم داخل المدرسة .
٢٣-	تم أستدعائك لندوة إرشادية في المديرية فأنك:-
أ-	تشارك في الندوة تجنبا للعقوبة .
ب-	تشارك في الندوة لعرض أفكارك .
ج-	تشارك في الندوة للأستماع أليهم .
٢٤-	أذا دعاك أحد الطلبة لحضور حفلة أقامها فأنك :-
أ-	تلبي الدعوة للحضور في الحفلة .
ب-	تعتذر عن حضورها لأنك لست ملزم بذلك .
ج-	تعتذر عن حضورها لأنشغالك .
٢٥-	عند تحدثك بجلسة للإرشاد الجمعي تخص النازحين فأنك:-
أ-	تشعرهم بحزنك للأذى الذي يصيب النازحين .
ب-	تطلب منهم مساعدة أخوانهم النازحين .
ج-	تتحدث عن اسباب نزوحهم .
٢٦-	اذا حدثت مناسبة خاصة بأقلية من الطلبة فأنك :-
أ-	تهنئ الطلبة بهذه المناسبة .
ب-	تحترم تقاليدهم الخاصة بهذه المناسبة .
ج-	تمنع ممارسة مثل هذه التقاليد .

٢٧-	ارسل اليك مدرس ما طالبين تشاجرا بسبب الطائفية فانك :-
أ-	تعقد صلح بين الطالبين .
ب-	توبخ الطالبين لخوضهما هذا الحديث .
ج-	تكثر من جلساتك الإرشادية لغرس روح المواطنة .
٢٨-	اذا حضر طالب مهجر قسرا إلى مدرستك فانك:-
أ-	تستدعي الطالب بين فترة وأخرى للإرشاد .
ب-	تسجله في سجل المهجرين .
ج-	تصطحبه ليتعرف على زملائه .
٢٩-	أرسل اليك طالب تكلم بسوء عن طائفة ما داخل صفه فانك :-
أ-	توبخه لحديثه الطائفي .
ب-	تستدعي ولي امره .
ج-	ترسله لأدارة المدرسة
٣٠-	اذا طلب منك معاقبة طالب مشاكس في مراسم رفع العلم فانك :-
أ-	ترفض لخصوصية مراسم رفع العلم .
ب-	تعده ليس من تخصصك .
ج-	تعتبره تدخلا في عملك الإرشادي .
٣١-	عندما يفوز طالب من مدرستك في مسابقة فانك :-
أ-	تكتب اسم الطالب في لوحة المميزين .
ب-	تهنئ الطالب الفائز بفوزه .
ج-	تعده ليس من مسؤولياتك الإرشادية .
٣٢-	اذا جاءك طالب يستشيرك في نية الهجرة فانك :-
أ-	تشجعه لتحسين مستواه الاقتصادي .
ب-	تشجعه للخلاص من العنف .
ج-	تشجعه على البقاء في الوطن .

References:

1. Wakefield, Susanne W(1978): satis faction with support personal and counselor role Disertation abstracts international , Vol.39, No.10.
2. Classer. W. (1965): Reality Therapy, New York Harper and Row Pub
3. Eble , R. L. (1972). " Essentials of Education Measurment " , Printice - Hall , New Jersey , U. S. A.
4. Abu Sad, Ahamad Abed ALteef,(2009). The school's guiding, Amman.
5. Abu Sad, Ahamad Abed ALteef,(2009), guiding capacities,Amman.
6. Ashur, AhamadSekar,(1986). The management of man power, Beirut.
7. ALasadi, SaeidJasam and Ebrahiem, Marwan Abed ALmajeed,(2003), Amman